

النهاية في غريب الأثر

- { شَأْ } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [عليكم بالمشدنة الذَّافعة التَّلابينية] تعني الحساء وهي مفعولة من شئت : أي أبغضت . وهذا البناء شاذٌ فإن أصله مشنوءٌ بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء : مقروى وموطى ووجهه أنه لمّا خفف الهمزة صارت ياء فقال مشدنى كمرضى فلما أعاد الهمزة استضبح الحال المخففة . وقولها التَّلابينية : هي تفسيرٌ للمشدينئة وجعلتها بغضضةً لكرهيتها .
- ومنه حديث أمّ معبد [لا تشنؤهُ من طول] كذا جاء في روايةٍ أي لا يُبغض لفَرط طُوله . ويُروى [لا يُتشنّى من طول] أبدل من الهمزة ياء . يقال شئتته أشنؤهُ شئتاً وشنّآنا .
- (س) ومنه حديث علي [ومُبغضٌ يحمله شنّآني على أن يبدّهتني] .
- (س) وفي حديث كعب [يُوشك أن يُرْفَعَ عنكم الطاعونُ ويَفِيضَ عليكم] كذا في الأصل . وفي أ : [منكم] وفي اللسان [فيكم] (شنّآنُ الشتاء قيل : وما شنّآنُ الشتاء ؟ قال : برْدُهُ [استعار الشنّآنَ للبرد لأنه يَفِيضُ في الشتاء . وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لأنّ العَرَبَ تَكُنِي بالبرد عن الراحة والمعنى : يُرْفَعُ عنكم الطاعونُ والشّدّةُ ويكثر فيكم التّباغُضُ أو الدعة والراحة